

لَكِنَّهَا قَدْ غَدَتْ مِثْلِي تُسَايِرُنِي  
إِنِّي مَعَ النَّفْسِ فِي تَكْيِيفِ سُلْطَانِي<sup>١</sup>  
لَوْ أَنَّ نَفْسِي دَرَتْ عَمَّا يُحِيطُ بِهَا  
مِنْ الْمَخَاوِفِ لَمْ تَأْبَهُ<sup>٢</sup> بِخُسْرَانِ  
يَا شَاعِرَ الْغَيْدِ قَدْ شَارَكْتَ مُتَّجِهِي<sup>٣</sup>  
هَلَّا سَلَكْتَ طَرِيقًا غَيْرَهُ ثَانِي  
كَيْمَا أَقُولَ إِذَا مَا الْحُبُّ أَسْرَنَا  
إِنِّي وَأَنْتَ كِلَانَا بِالْهَوَى عَانِي<sup>٤</sup>  
مَا لِي وَمَالِكَ فِي غَيْدٍ تُقَيِّدُنَا  
شِبْهَ الْأَسَارَى<sup>٥</sup> بِتَسْوِيفٍ<sup>٦</sup> وَحِزْمَانِ  
أَنَا مِنَ الْغَيْدِ فِي حَالٍ تُحَيِّرُنَا  
لَسْنَا مِنَ الْغَيْدِ فِي أَمْنٍ وَإِيمَانِ

١. سلطان: قوة الهوى وسيطرته، وتكْيِيفِ السلطان: أي توجهه الهوى حيث ينبغي.

٢. لم تأبه: لم تهتم.

٣. متجهي: الاتجاه الذي أقصده، هدي.

٤. عاني: أسير.

٥. أسارى: الأسير جمعه أسرى، وأسارى جمع الجمع.

٦. تسويف: تأجيل.